بفتح المعجمة وكسر الموحدة آخره مهملة المهر العسر الصعب امتن عليهم به
بترك الصدقة في الخيل جيدها ورديها ولا يمنع بضم المثناة التحتية وفتح النون
سرحكم بفتح السين المهملة وسكون الراء والحاء المهملة ما سرح من المواشي اي
لا يدخل عليكم احد في مراعيكم ولا يعضد طلحكم اي لا يقطع ولا يحبس دركم اي
لا يحبس ذوات اللبن عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد وانما معناه ان لا
تاخذوها لما في ذلك من الاضرار والاماق بالميم اي ما لم تضمروا الغيظ والبكا
ما يلزمكم من الصدقة قاله في القاموس وقال الزمخشري المراد اضمار الكفر
والعمل على ترك الاستبصار في دين الله وفي رواية الرماق بالراء والميم اي النفاق
يقال رامقته رماقا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق بهم
قلوبكم عن الحق يقال عيش رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك
الروح والرمق بقية الروح آخر النفس وتاكلوا الرباق بكسر الراء وبالموحدة
المخففة الا ان تنقضوا العهد واستعار الاكل لنقض العهد لان
البهيمة اذا اكلت الربق وهو الحبل يجعل فيه عرا ويشد به خلصت
من الرباط والربوة بكسر الراء وفتحها وضمها اي الزيادة يعني من تقاعد
عن اعطا الزكاة فتغلبه الزيادة في الفريضة عقوبة له فانظر الى
هذا الدعاء والكتاب الذي انطبق على لغتهم وجاد وزاد عليها في الجزالة
والبداوة اين هذا من كتابه عليه الصلاة والسلام لانس في الصدقة
واين ذلك من كتابه بين قريش والانصار انهم امة واحدة دون الناس
من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى ويفكون عانيهم
بالمعروف والقسط بين المومنين وان المومنين المتقين ايديهم على
من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم وان سلم المومنين واحد على سواء
وعدل بينهم وان كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا ومن اعتبط
مومنا قتلا فهو قود الا ان يرضى ولي المقتول ومن ظلم واثم فانه لا يوتغ
الا نفسه واولاهم بهذه الصحيفة البر المحسن كذا اورد مختصرا من
حديث ابن شهاب وقوله دسيعة ظلم اي عظيمة من الظلم ورباعتهم
امرهم القديم الذي كانوا عليه ويتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى ان يكونوا
على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطايها وهو تفاعل من العقل
والعاقلة الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا
عليها اي مراتبهم وحالاتهم ولا يوتغ اي لا يهلك ويعقب بعضهم بعضا
اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طايفة ثم عادت لم تكلف ان
تعود ثانية حتى يعقبها غيرها واين هذا اللين في القول وقرب

الماخذ

٢١٦

الماخذ في اللفظ على طريق الحاضرة وعرف الجمهور المشهور من كتابه لذي
المشعار الهمداني لما لقيه وفد همدان مقدمه من تبوك فقال مالك بن نمط
يا رسول الله نصية من همدان من كل حاضر وباد اتوك على قلص نواج
متصلة بحبائل الاسلام لا تاخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام لا ينقض
عهدهم عن سنة ماحل ولا سوداء عنقفير ما قام لعلع وما جرى اليعفور
بصلع فكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول
الله لمخلاف خارف واهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذي
المشعار مالك ابن نمط ومن اسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها
ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة ياكلون علافها ويرعون عفاها لنا من دفئهم
وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة الثلب والناب
والفصيل والفارض الداجن والكبش الحوري وعليهم فيه الصالغ والقارح
وقوله نصية من كل حاضر وباد قال ابن الاثير النصية من ينتصي
من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الروس والاشراف ويقال للاشراف
نواص كما يقال للاتباع اذناب واتوك على قلص بضم القاف واللام جمع قلوص
وهي الناقة الشابة والنواج السراع وقوله متصلة بحبائل الاسلام اي
عهوده واسبابه وخارف بالخا المعجمة ويام بالمثناة التحتية قبيلتان ولا
ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينتقض بسعي ساع بالنميمة والافساد
كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة
الطريقة والسنن ايضا والعنقفير بفتح العين المهملة وسكون النون
وتقديم القاف الداهية اي لا ينقض عهدهم بسعي الواشي ولا بداهية
تنزل ولعلع جبل وما جرى اليعفور بفتح التحتية الخشف وولد البقرة
الوحشية وقيل هو تيس الظبا والجمع اليعافير والياء زائدة وصلع بضم
الصاد المهملة وتشديد اللام الارض التي لا نبات فيها وقوله عليه
الصلاة والسلام واهل جناب الهضب بكسر الجيم اسم موضع وحقاف الرمل
اسم بلادهم وفراعها بكسر الفاء وبراء وعين مهملة اي ما علا من الجبال او الارض
ووهاطها بكسر الواو وبطا مهملة المواضع المطمئنة واحدها وهط
وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطايف وقيل الوهط
قرية بالطايف كان الكرم المذكور بها وعزازها بفتح العين المهملة وزايين
مخففتين ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها
وياكلون علافها بكسر العين المهملة وبتخفيف الفاء وبالمد اي الثمار ومن
دفئهم بكسر الدال وسكون الفاء وبالهمز قال في المجمل نتاج الابل والبانها

بلغ

بلغ

[illegible]

Copyright King Saud University